

ولكنها فتح الكثرة الاستعمال ومعناه ويقانك يا
محمد وقيل وعيدشك وقيل وجانك فهذه نهاية التعظيم
ونعابة البر والتشريف قال ابن عباس ما خلق الله وما
ذرا وما برأ نفسا اكرم عليه من محمد صلى الله عليه وسلم
وما سمعت الله اقسما بحياة احد غير محمد صلى الله عليه وسلم
ما اقسما الله تكابحاة احد غير محمد صلى الله عليه وسلم
لانه اكرم البرية عنده وقال تعالى ليس والقران الحكيم
الايات اختلف المفسرون في معنى ليس على اقول حكى ابو
محمد عن ابي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي عند
رفي عشرة اسماء ذكران منها طه وليس اسمان له وحكى
ابو عبد الرحمن السلمي عن جعفر الصادق انه اراد يا سيد
مخاطبة لنبيه صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس ياسين
يا انسا اراد بالانسان محمد صلى الله عليه وسلم وقال هو قسمة وهو
من اسماء الله تعالى وقال الزجاج قيل معناه يا محمد وقيل يا
رجل وقيل يا انسا وعن كعب بن يسر قسم الله بقبل ان يخلق
السماء والارض بالنعيم يا محمد انك لمن المرسلين ثم قال
والقران الحكيم انك لمن المرسلين فان قدراته من اسماء صلى

الله

الله عليه وسلم وصح فيه انه قسمه كان فيه من العظم ما يقا
ويؤكد فيه القسم عطف القسم الاخر عليه وان كان
بمعنى الذاء فقد جاء قسمه اخر بعده لتحقيق رسالته و
الشهادة بهديته اقسما تعالى اسمه وكما به ان من المرسلين
بوجه الى عباده وعلى صراط مستقيم من ايمانه الى طريقي
لا عوج فيه ولا عدول عن الحق قال النقاش لم يقسم الله
لاحد من انبيائه بالرسالة في كتابه الا له وفيه من تيممه
وتيممه على ناول من قال انه يا سيد ما فيه وقد قال عليه
السلام انا سيد ولد آدم وقال تعالى لا اقسما بهذا البلد
انت حل بهذا البلد قيل لا اقسما به اذا لم يكن فيه بعد خروجك
منه حكاة مكي وقيل لانه اقسما به وانت به يا محمد
حلال لو حل لك ما فعلت فيه على التفسيرين والمراد بالبلد
عند هؤلاء مكة وقال الواسطي اى تخلف لك بهذا البلد
الذي شرفته بمكانك فيه حيا وبريكك ميتا يعني المدينة
والا قول صح لان السورة مكية وما بعده يصح قوله تعالى
حل بهذا البلد ونحوه قول ابن عطاء في تفسير قوله تعالى و
هذا البلد الامين قال اتنها الله بمقامه فيها او كون فيها فان